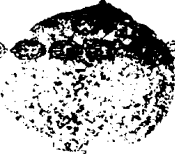


﴿وانك لملى خلق عظيم﴾



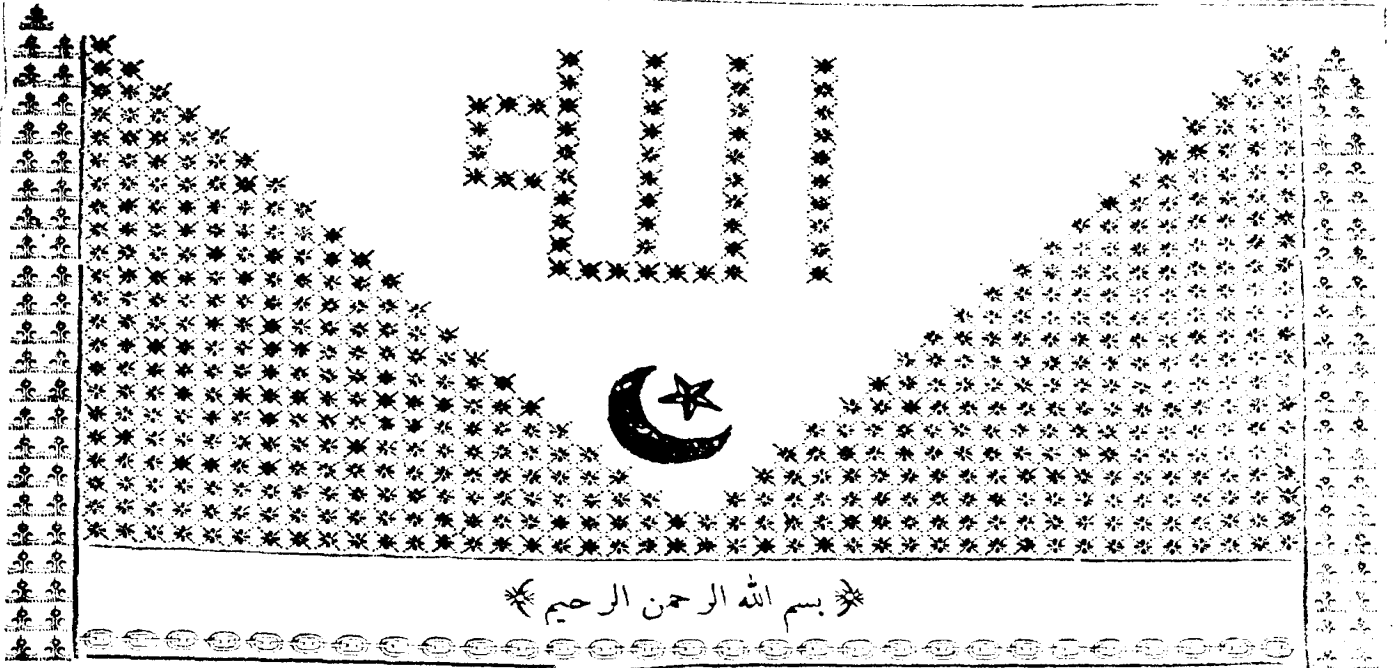
٣٣٢
هدا كتاب

دلائل النبوة

للمعافى الكبر المحدث الشيرازى نعم احمد بن عبد الله الاصبهانى قال الذى
فى التذكرة ولد ابو نعيم سنة ثلاثين وثلاثمائة واجاز له مشافى الدى اى قال
الخطيب لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفظ غير ابى نعيم وابى حازم العبدوى
وكان ابو نعيم فى وقته مر حولا اليه لم يكن فى افق من الافاق
احدا حفظ منه ولا اسند منه وله تصانيف مشهورة
ككتاب معرفة الصحابة وحلية الاولياء ودلائل
النبوة وغيرها مات فى العشرين من الحرم
سنة ثلاثين واربعائة تغمده الله
بالرحمة والرضوان واسكنه
فسيح الجنات

﴿الطبعة الاولى﴾

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة بمغروسة حيدرآباد الدكن
عمرها الله الى اقصى الزمن
سنة (١٣٢٠) هجرية



الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اخبرنا الشيخ الامام الفقيه العالم الثقة الحافظ سعد الخير بن محمد بن سهل
الانصارى رحمه الله تعالى قراة عليه ونحن نسمع وذلك في سنة تسع وثلاثين وخمسة في منزله بدار الخلافة
عمرها الله قال انا الشيخ الفقيه ابوسعيد محمد بن محمد المطرز رحمه الله تعالى قراة عليه في داره باصبهان وانا اسمع
قال اذا الامام ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق قراة عليه قال الحمد لله المولى النعم الجسماء ومسدي
الآلاء العظام الذي ترادفت اباديه السابغة وثبتت حجبته البالغة بالدلالات الواضحة والعلامات اللائحة
مخترع الملكوت من الارضين والسموات ومبدع الصنائع المتقنة الواقعة لخلقهم بالجرعات منهم والسكنات
والمنشئ لبريئه قوامهم واقواتهم من انواع النبات والوان الثمرات الظاهر آياته للو يد بالعدل الرصين
والممددين بالنظر المكين الموفقين للتفكر في ما اشهدهم لطائف (١)

واوضح لهم بما باخواعنه المحجة * فحي من حي بما بهتهم عن بينة * وهلك من هلك بمفارقتهم عن بينة * وصلى الله على خير مبعوث ختم به الرسالة * وغنم بالتصديق به النبالة والجلالة * وقرن اسمه باسمه * ورفع ذكره لذكوره * محمد سيد الاولين والآخرين * وخاتم الانبياء والمرسلين * صلوات الله عليهم اجمعين * ما عبد عابده * ومجد ساجده * * اما بعد * فقد سألتكم عن الله بالبصائر الجلية طوبائكم * ونور في المسير الى وفاقه اوعيتكم ونياتكم * جمع المنتشر من الروايات في النبوة والدلائل والمعجزات والحقايق وخلائص المبعوث محمد صلى الله عليه وسلم بالسنة الساطعة * والشفاء النافع * الذي استضاء به السعداء * واشتفى به الشهداء * واستوصل دونه البعداء * فاستعنت بالله واستوفقته وبه الحول والقوة وهو القوي العزيز وجعلنا ذلك فصولا ذكرا ناهيا ليسهل على المتحفظ انواعه واقسامه فيكون اجمع لفهمه واقرب من ذهنه وابعد من تحمل الكلفة في طلبه وبه الحول والقوة في ذلك وفي كل ما نريده ونقصده وقد تمت ذكر الفصول فاول فصوله *

* الفصل الاول * في ذكر فضائله عليه السلام من كتاب الله وما خصه به دون سائر الانبياء ثم ذكر تقدم نبوته عليه السلام قبل تمام خلق آدم صلوات الله عليه وسلامه *
* الفصل الثاني * في ذكر طيب مولده وحسبه ونسبه *
* الفصل الثالث * في بيان آسمائه صلى الله عليه وسلم *
* الفصل الرابع * في ذكر اقسام الله تعالى بجهاته وتفرده بالسيادة لولد آدم في القيامة وما فضل به هو وامته على سائر الانبياء وجميع الامم *

* الفصل الخامس * في ذكر اشتهاه خبره عند ملوك اليمن وبشارتهم بما عرفوا من شأنه صلى الله عليه وسلم *
* الفصل السادس * في ذكر خبره عند ملوك الروم والراهبنة واخبارهم عنه قبل مولده ومبعثه *
* الفصل السابع * في ذكر اشتهاه عند ملوك فارس وثوقهم اياه *
* الفصل الثامن * في ذكر ما سمع من الجن واجواف الاصنام ومن الكهان بالاخبار عن نبوته صلى الله عليه وسلم *
* الفصل التاسع * في ذكره في الكتاب المتقدمة والصحف السالفة على السنة الانبياء والعلماء من الامم الماضية من صفاته والبشارة به *

* الفصل العاشر * في ذكر تزويج ابيه امه آمنة بنت وهب والسبب فيه من دلالة على نبوته *
* الفصل الحادي عشر * في ذكر حمل امه ووضعها وما شاهدت من الآيات *
* الفصل الثاني عشر * فيما حدث من الامور لمولده وذكور رضاعه *
* الفصل الثالث عشر * في ذكر ما جرى على اصحاب القيل من دلالة نبوته عام مولده صلوات الله عليه وسلامه *
* الفصل الرابع عشر * في ذكر نشوه ونصرف الاحوال به الى ان اكرمه الله بالوحي فاسس له النبوة وهيا له الرسالة وما ظهر من قومه من استكمال له خلال الفضل واعترافهم به يكون حجة على من امتنع من الانقياد له صلى الله عليه وسلم *

- * الفصل الخامس عشر * في ذكر صفاته وبيان معانيها وذكر الخاتم بين كتفيه صلى الله عليه وسلم *
- * الفصل السادس عشر * في ذكر ما خصه الله من العصمة حماه به من التدبير بدليل الجاهلية وحراسته اياه من مكائدة الجن والانس واحتياهم عليه *
- * الفصل السابع عشر * في ذكر بده الوحي وكيفية ترائي الملك له والقاءه الوحي اليه في تقريره عنده انه باثبه من عند الله تعالى وما كان فيه من شق صدره *
- * الفصل الثامن عشر * في معجزاته بانتفاض المالك له لعلو دعوته وثبوت بعثته وذكر حراسة السماء من استراق السمع *
- * الفصل التاسع عشر * في ذكر اخذ القرآن وروية النبي صلى الله عليه وسلم بالقلوب حتى دخل كثير من العقلاء في الاسلام في اول الملاقة *
- * الفصل العشرون * في ذكر ما دار بينه وبين المشركين لما اظهر الدعوة وما جرى عليه من احواله الى ان هاجروا ما كان من صبره على بلوى الدعوة واحتمال الاذية وايراد الآفات والبراهين عليها *
- * الفصل الحادي والعشرون * في مخرجه من مكة الى المدينة ما جازوا ما ظهر من الآيات في طريقه صلى الله عليه وسلم *
- * الفصل الثاني والعشرون * في ذكر كلام السباع والبهائم وسجود هاله وشكواها اليه صلى الله عليه وسلم *
- * الفصل الثالث والعشرون * في ذكر اقبال الشجر وادبارها ومجيئها وذهابها والقيام بها امره عليه السلام ونسليم الشجر والمد رعايه صلى الله عليه وسلم *
- * الفصل الرابع والعشرون * في ذكر حنين الجذع *
- * الفصل الخامس والعشرون * في ذكر فوران الماء من بين اصابه حضرا وسفرا *
- * الفصل السادس والعشرون * في ذكر ربو الطعام بخضرته في سفره لا مساسه بيده ووضعه عليه صلى الله عليه وسلم *
- * الفصل السابع والعشرون * في ذكر تسبيح الحصى في يده وتسبيح الطعام وتأمين الباب على دعائه وما يقارب هذا المعنى ويليق به دلالة على صحة نبوته لمن شهد ما وقف من غاب عنها وعن عصرها بنو اتر الاخبار من الجهات المختلفة به ما ينفي التواطى والتشاعر عنها فتصع الشهادة من جعلتها به مثل ما شهدت به المشاهدة لحاضري عصره *
- * الفصل الثامن والعشرون * في ذكر ما جرى من الآيات في غزواته وسراياه وذكر ناهامر تبة من غزاة بدر الى غزاة تبوك مبينا موضع الدلالة ووجه الآية فيها وفي جميع ذلك دليل على ما قلنا من آية صلى الله عليه وسلم ولم يخل في شيء من احواله عن آية تشهد له ومعجزة تجري على يديه وخالق كون ذلك له اذ النبوة مختومة به والشرعية الى قيام الساعة قائمة به صلى الله عليه وسلم *
- * الفصل التاسع والعشرون * ما اخبر به صلى الله عليه وسلم من الغيوب بتحقيق ذلك على ما اخبر به في حياته وبعد موته كالاخبار عن نموه وامره وانتشار دعوته وافتتاح الامصار والبلدان المحصرة كالكوفرة والبصرة وبغداد على امته والفتن الكاثنة بعده وروث جماعة شهدت ورايه واخباره بعدد الخلفاء ومدتهم

والملك العضوض بعد هم حتى اخبره عن ملك بنى العباس ولبس السواد وكون اعدائهم من اهل المشرق
واوصاف الامراء بعده وما جرى على عمر و عثمان و علي و الحسين و عمار بن ياسر رضى الله عنهم وما يصلح الله
بالحسن بين الامة و اشارته بالوصف الى الحجاج و المختار و غير ذلك مما وردت الروايات به *

الفصل الثلاثون * في ذكر ما ظهر لاصحابه في حياته عليه السلام مثل قصة ابي بكر رضى الله عنه مع ضيفه
والسيد بن حضير و تقارفرسه و قصة عمر مع الجني و اضاءة العصا بين يدي الانتصار بين في الليلة الغلظة و مثله
بين يدي الحسن و الحسين رضى الله عنهم اجمعين *

* الفصل الحادي و الثلاثون * ما وقع من الآيات في وفاته كتنزية الملائكة و اندائهم بالنهي عن نزع
قيصه و تعريته للفسل و غيره صلى الله عليه و سلم *

* الفصل الثاني و الثلاثون * ما جرى على يدي اصحابه عليه السلام بعد كعبور جيش سعد دجلة المدائن
و كلام من تكلم بعد موته مما يدخل في هذا الباب *

* الفصل الثالث و الثلاثون * في ذكر موازنة الانبياء في فضائلهم لقضا ئل نبينا عليه السلام و مقابلة ما اوتوا
من الآيات بما اوتي عليه السلام ان اوتي ما اوتوا و شبهه و مثله و ما هو اكثر منه *

* الفصل الرابع و الثلاثون * في ذكر معجزاته من دعائه لقوم و على قوم و تهجيل الاجابة و سرعتها من غير
تاخير على ما شاهدوه و فوجدوه في انفسهم فنقلوها *

* الفصل الخامس و الثلاثون * في رواية خبرين يشتملان على جمل من صفاته البديعة و اخلاقه الحميدة
و احواله العجيبة و ما يتضمن ذلك من آدابه و سننه و الشريعة الموافقة لقضاي المعقول في الصحة و الجواز *

* الفصل الاول في ذكر ما انزل الله تعالى في كتابه من فضائله صلى الله عليه و سلم *

ان الله تعالى جعل بعثته للعالمين رحمة فقال و ما ارسلناك الا رحمة للعالمين * فامن اعداؤه من العذاب مدة حياته
عليه السلام فيهم و ذلك قوله تعالى و ما كان الله ليعذبهم و انت فيهم * فلم يعذبهم مع استعجالهم اياه بتحقيق ما نعت به
فلما ذهب عنهم الى ربه تعالى انزل الله بهم ما عذبهم به من قتل و اسر و ذلك قوله تعالى فاما نذ هبن بك فانا
منهم منتقمون *

* حد ثنا * ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثاقبية ثنا الفرج بن فضالة عن علي بن
زيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ان الله تعالى بعثني
رحمة للعالمين و هدى للدين *

* حد ثنا * عبد الله بن جعفر قل ثنا سمعيل بن عبد الله قال ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا مروان عن يزيد بن كيسان عن ابي جابر عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله الاندعو على المشركين
قال انما بعثت نعمة و لم ابعث عذابا *

* و من فضائله * اخبار الله عز وجل عن اجلال قد رتبها صلى الله عليه و سلم
و تبجيله و تعظيمه و ذلك انه ما خاطبه في كتابه و لا اخبر عنه الا بالكناية التي هي النبوة و الرسالة التي لا اجل منها فخر
و لا اعظم خطرا و خاطب غيره من الانبياء و قومهم و اخبر عنهم باسمائهم و لم يذكرهم بالكناية التي هي غاية المرتبة الا ان

يكون الرسول صلى الله عليه وسلم في جملتهم بمشاركته معهم في الخطاب والخبر فاما في حال الافراد فمأذ كرم الالباسائهم
والكناية عن الاسم غاية التعظيم للخطاب المجمل والمدعو العظيم لان من بلغ به غاية التعظيم كنى عن اسمه ان كان ملكا
قل له يا ايها الملك وان كان اميرا قل له يا ايها الامير وان كان خليفة قل يا ايها الخليفة وان كان ديانا قل
يا ايها الخبر يا ايها القس يا ايها العالم يا ايها الفقيه ففضل الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم وبلغ به غاية الرتبة واعلى الرفعة
فقال نبيه يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا يا ايها النبي حسبك الله يا ايها الرسول لا يخرنك الذين
يسارعون في الكفر يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في آيات كثيرة وخاطب آدم من دونه
من النبيين باسمائهم وكذلك الاخبار عنهم فقال يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وعصى آدم ربه فغوى
في الاخبار عنه ويا نوح اهبط ونادى نوح ابنه ويا ابراهيم اعرض عن هذا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
ويا موسى اني اصطفيتك على الناس وقال فوكز موسى فقضى عليه ويا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك
وقال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل وكذلك غيرهم من الانبياء يهودا ما جئنا بيينة ويا صالح امتنا بعد اب الله
ويا داود انا جعلناك ولقد فتنا سليمان ويا زكريا انا نبشرك ويا يحيى خذ الكتاب بكل اولئك خطبوا باسمائهم
فكل موضع ذكر محمد عليه السلام باسمه اضاف اليه ذكر الرسالة فقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسال وقال محمد رسول الله وقال وما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وقال فآمنوا بما نزل على محمد
وهو الحق من ربهم فسماه ليظم من جمده ان امره وكتابه هو الحق ولا نهم لم يعرفوه الا بمحمد ولو لم يسمه لم يعلم اسمه
من الكتاب وكذلك سائر الانبياء لو لم يسموا في الكتاب ما عرفت اسمائهم كتسمية الله له محمد و ذلك كله زيادة
في جلالته وتباليته ونباهته وشرفه لان اسمه مشتق من اسم الله كما بدحه عمه فقال وشق له من اسمه ليحمله
فد والعرش محمود وهذا محمد ثم جمع في الذكر بين اسم خليله ونبيه فسمى خليله باسمه وكنى حبيبه بالنبوة فقال
ان اولي الناس بابراهيم للذين البعوه وهذا النبي فكناه اجلال له ورفعة لفضل مرتبته ونباهته عنده ثم قدمه
في الذكر على من تقدمه في البعث فقال انا وحيناليك كما او حينالي نوح والنبيين من بعده وواو حينالي ابراهيم
واسماعيل واسحاق ويعقوب الى قوله تعالى وآتيناه داود زبوراً وقال واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
وذلك ما حد ثنا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب ثنا جعفر بن احمد بن عاصم قال ثنا هشام بن عمار قال
ثنا بقة قال ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم قال كنت اول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث ومن فضائله
ان الناس نهاهم الله عز وجل ان يخاطبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه واخبر عن سائر الامم انهم كانوا
يخاطبون انبيائهم ورسلم باسمائهم كقولهم يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة وقوله يا عيسى ابن مريم هل يستطيع
ربك ويا هود اجئتنا ويا صالح اتتنا وقال لا تجعلوا دماء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فندبهم الله تعالى
الى تكتيته بالنبوة والرسالة ترفيعا لمنزلته وتثريفا لمرتبته خصه الله بهذه الفضيلة من بين رسله وانبيائه

﴿حدثنا﴾ محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة وأنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ومحمد
 ابن اسحاق الا هو ازي قال ثنا موسى بن اسحاق قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا بشير بن غمار عن أبي روق عن
 الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى لا تجطوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا • قال كانوا يقولون يا محمد
 يا ابا القاسم فنهأهم الله عن ذلك اعظما لنبه صلى الله عليه وسلم قال فقالوا يا نبي الله يا رسول الله • ﴿حدثنا﴾
 سليمان بن أحمد قال ثنا بكر بن سهل قال ثنا عبد الغني بن سعيد ثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن ابن عباس
 وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس لا تجطوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا • يريد نصيح من بعيد
 يا ابا القاسم ولكن كما قال الله تعالى في الحجرات ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله • ﴿ومن فضائله﴾
 صلى الله عليه وسلم • ان الله عز وجل فصل مخاطبته من مخاطبة المتقدمين قبله من الانبياء تشريفاً واجلالاً وذلك
 ان غير هذه الامة من الامم كانوا يقولون لانيائهم ورسولهم را عنا سمعك فنهأهم الله عز وجل هذه الامة ان
 يخاطبوا رسولهم بهذه المخاطبة التي فيها مغز وضعة وذمهم ان يسلكوا بنبيهم ذلك المسلك فقال يا ايها الذين آمنوا
 لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا • ﴿حدثنا﴾ سليمان بن أحمد قال ثنا بكر بن سهل قال ثنا عبد العزيز بن سعيد
 قال ثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس رضى الله
 عنه لا تقولوا راعنا • وذلك انها سبة بلغه اليهود وقال وقولوا انظرونا • يريد اسمعنا فقال المؤمنون بعد ها
 من سمعتموه يقولها فاضربوا عنقه فانتهت اليهود بعد ذلك • ﴿ومن فضائله﴾ ان من تقدمه من الانبياء
 عليهم السلام كانوا يدفعون ويردون عن انفسهم ما قرفتهم به مكذبون من السفه والضلال والكذب
 وتولى الله عز وجل ذلك عن رسوله صلى الله عليه وسلم فقال فيما اخبر عن قوم نوح ان لئلا في ضلال ميين • فقال
 دافعاً عن نفسه يا قوم ليس بي ضلالة • وقولهم لود عليه السلام انا لئلا في سفاهة فقال نافعاً عن نفسه ما نسبوه اليه
 يا قوم ليس بي سفاهة • وقال فرعون لموسى اني لاظنك يا موسى مسجوراً • فقال موسى مجيباً له اني لاظنك يا فرعون
 مشوراً • فنزه الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم عما نسبوه اليه تشريفاً وتعظيماً فقال ما انت بنعمة ربك بمجنون •
 فقال وما علمناه الشعر وما ينبغي له • وقال ماضل صاحبكم وما غوى • وبراءة الله من كل ما رموه به من السحر والكهانة
 والجنون فقال اقم بينة من ربه ويتلوه شاهد منه • وذب الله عن استهزائهم بقولهم له هل ادلكم على رجل
 ينبيكم اذا مضى قتم كل ممزق • فقال الله تعالى بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد •
 ﴿ومن فضائله﴾ ان الله خاطب داود عليه السلام بان لا تتبع الهوى • فقال يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
 فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله • واخبر الله تعالى عن الرسول صلى الله عليه وسلم بعد
 ان اقسم بمساقط النجوم وطوالها ونزول القرآن ومواقعه انه لا ينطق عن الهوى فقال وما ينطق عن الهوى •
 تبرئة له وانزيها عن متابعة الهوى • ﴿ومن فضائله﴾ ان كل نبي ذكر الله تعالى حاله وانه غفر له ما كان منه نص
 عليه فقال في قصة موسى رب اني قتلت منهم نفساً • وقال اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له فنص على ذنبه وسأل ربه

المغفرة واخبر عن داود اذ تسور عليه الملك فقال ان هذا اخي له تسع وتسعون نجمة ولى نجمة واحدة * فذكر الظلم والبغى فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخطاء ليبنى بعضهم على بعض * فقال وظن داود انما افتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب * فغفر الله ذلك * ونص على زلهم وخطاياهم واخبر عن غفران نبيه عليه السلام ولم ينص على شيء من زلله اكراماله وتشريفه فقال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر * فهذا اغاية الفضل والشرف * ومن فضائله * اخذ الله الميثاق على جميع انبيائه ان جاءهم رسول آمنوا به ونصروه * فلم يكن ليدرك احد منهم الرسول الا واجب عليه الايمان والنصرة له لاخذ الميثاق منه فجعلهم كلهم اتباعا له يلزمهم الانقياد والطاعة له وادركوه * وذلك ما حد ثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بسف بن الحكم قال ثنا محمد بن بشير الدعاء ثنا هشيم قال ثنا مجالد عن الشعبي عن جابر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعى كتاب اصبته من بعض اهل الكتب فقال والذى نفس محمد بيده لو ان موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعنى * ومن فضائله * ان فرض الله طاعته على العالم فرضا مطلقا لشرط فيه ولا استثناء كما فرض طاعته فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا * ولم يقل من طاعنى او من كتابى او بامرى ووحى بل فرض امره ونهيه على الخلق طرا كفرض التنزيل لايراد في ذلك ولا يحتاج ولا يناظر ولا يطلب منه بينة كما اخبر عن قوم موسى فقالوا ان نؤمن لك حتى نرى الله جهرة * ومن فضائله * ان الله تعالى عز وجل قرن اسمه باسمه في كتابه عند ذكر طاعته ومعصيته وفرايضه واحكامه ووعدوه وعيده فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول * وقال اطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين * وقال ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرهم الله * وقال انما المومنون الذين آمنوا بالله ورسوله * وقال استجبوا لله وللرسول * وقال ومن يعص الله ورسوله وقال ان الذين يؤذون الله ورسوله * وقال براءة من الله ورسوله * واذا ان من الله ورسوله وقال ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله * وقال لم يعلموا انه من يجادد الله ورسوله * وقال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله * وقال ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله * وقال ومن يشاقق الله ورسوله * وقال قل الانفال لله وللرسول * وقال فردوه الى الله والرسول * وقال ولو انهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله * وقالوا احسينا الله ورسوله * سيؤتينا الله من فضله ورسوله * وقال فان الله خمسة وللرسول * وقال وما تقوموا الا ان اغناهم الله ورسوله * وقال وقعد الذين كذبوا الله ورسوله * وقال انعم الله عليه وانعمت عليه * قرن اسمه باسمه في هذه الاحكام والاحوال اعظمها وتشريفها صلى الله عليه وسلم *

* ما روى في تقدم نبوته قبل تمام خلق آدم صلوات الله عليها وسلامه *

* حدثنا * احمد بن يعقوب بن المهرجان قال ثنا جعفر بن محمد القربابي ثنا عمر بن حفص الثقفي الدمشقي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاورزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة قال بين خلق آدم ونفخ الروح فيه * * حدثنا * ابو عمر محمد بن احمد بن حمدان

ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرمله بن يحيى قال ثنا عبد الله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الاعلى بن هلال السلي عن الرباض بن سارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في عند الله مكتوب لحاتم البدين وان آدم لم يجد في طينته * * * حدثنا * * * ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا معاوية عن سعيد بن سويد الكبي عن عبد الله بن هلال السلي عن الرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عند الله لحاتم البدين وان آدم لم يجد في طينته * * * حدثنا * * * ابو احمد بن محمد بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر ثنا همام قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة * * * حدثنا * * * ابو طاهر محمد بن الفضل ابن محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا ابو عمرو و احمد بن محمد بن احمد الحيرى ثنا عبد الله بن شبيب و ثنا سليمان ابن احمد ثنا موسى بن هارون ثنا محمد بن ادريس بن عمرو راق الحيدى قال ثنا محمد بن عمر بن ابراهيم ابن محمد بن جبير قال حدثني جدتي ام عثمان بنت سعيد بن محمد بن جبير عن ابيه سعيد بن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت ابي جبير بن مطعم يقول لما بعث الله عز وجل نبيه و ظهر امره بمكة خرجت الى الشام فلما كنت ببصرى اتاني جماعة من النصارى فقالوا الى من اهل الحرم انت قلت نعم قالوا هل تعرف هذا الذى تنبأ فيكم قلت نعم فاخذوا ايدي فادخلوني ديرا لهم فيه تماثيل وصور فقالوا انظر هل ترى صورة هذا الذى بعث فنظرت فلم ارسورة فقلت لا ارى صورته فادخلوني ديرا اكبر من ذلك الدير فاذا فيه تماثيل وصورا اكثر مما بي ذلك الدير فقالوا الى انظر هل ترى صورته فنظرت فاذا انا بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصورته و اذا انا بصفة ابي بكر وصورته و هو آخذ بعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هل ترى صورته قلت نعم و قلت لا اخبركم حتى اعلم ما تقولون قالوا هو هذا قلت نعم و اشاروا الى جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم نعم اشهدانه هو قالوا هل تعرف هذا قلت نعم قالوا الى تشهد ان هذا اصاحبكم وان هذا الخليفة من بعده * * * حدثنا * * * عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا مسعود بن يزيد القطان قال ثنا ابو داود قال ثنا عباد بن يزيد عن موسى بن عقبة القرشى ان هشام بن العاص و نعيم بن عبد الله و رجلا آخر قد ساء بهم عثوا الى ملك الروم زمن ابي بكر قال فبدلنا على جبلية بن الايهم وهو بالغوطة فاذا عليه ثياب سود و اذا كل شئ حوله اسود فقال يا هشام كفه فكفه و دعاه الى الله تعالى فقال ما هذه الثياب السوداء قال لبستها نذرا و لا ازرعها حتى اخرجكم من الشام كذا قال فقلنا فوالله لناخذنه منك و ملك الملك الا عظم ان شاء الله اخبرنا بذلك تبيينا صلى الله عليه وسلم قال فانتم اذا السمراء قلنا السمراء قال لستم بهم قلنا و من هم قال هم الذين يصومون بالنهار و يقومون الليل قلنا نحن هم و الله قال فكيف صومكم فوصفنا له صومنا قال فكيف صلاكم فوصفنا له صلاتنا قال فوالله يعلم لقد غشيه سواد حتى صار وجهه كانه قطعة طابق قال قوموا فامر بنا الى الملك قال فانطلقنا فلقينا الرسول بباب المدينة فقال ان شئتم اتيتكم

بيقال وان شئتم اتيتكم بمراد بن فقلنا لا والله لاندخل عليه الا كما نحن قال فارسل اليه انهم يا بنون قال فارسل خل
 سيلهم قال قد خلنا منعمين متقلدين السيوف على الراجل فلما كنا بباب الملك اذاهو في غرفة عالية فنظر اليها
 قال فرغنا و سنا فقلنا لا اله الا الله قال فانه يعلم نفقت الغرفة كلها حتى كانها عذق نفخته الريح قال فارسل
 اليها ان هذا ليس لكم ان تجهروا بدينكم علي فارسل اليها ان ادخلوا فندخلنا فاذا هو على فراش الى السقف
 واذ اعليه ثياب حمراء واذ اكل شئ عند حمراء واذ اعنده بطا رقة الروم قال واذاهو يريد ان يكلمنا برسول
 فقلنا لا والله لا نكلمه برسول وانما بعثنا الى الملك فان كنت تحب ان نكلمك فائذن لنا نكلمك فلما دخلنا عليه
 ضحك فاذا هو راجل فصيح يحسن بالعربية فقلنا لا اله الا الله قال فانه يعلم لقد نفقت السقف حتى رفع رأسه
 هو واصحابه فقال ما اعظم كلامكم عندكم فقلنا هذه الكلمة قال التي قلتما ها قبل قلنا نعم قال واذ اقلتموها في بلاد
 عدوكم نفقت سقوفهم قلنا لا قال فاذا اقلتموها في بلادكم نفقت سقوفكم قلنا لا وما رأيناها فعلت هذا
 وما هو الا شئ ميزت به فقال ما احسن الصدق فما تقولون اذا فتحتم المدائن قالوا نقول لا اله الا الله
 والله اكبر قال تقولون لا اله الا الله ليس معه شئ والله اكبر اكبر من كل شئ قلنا نعم قال فما منعكم ان تحيوني بتحييتكم
 نبيكم قلنا ان تحية نبينا لا تحل لك وتحيتك لا تحل لنا فحييتك بها قال وما تحيتكم قلنا تحية اهل الجنة قال وبها كنتم
 تحيون نبيكم قلنا نعم قال وبها تحيتكم قلنا نعم قال فمن كان يورث منكم قلنا من كان اقرب قرابة قال وكذا لكم ملوككم
 قلنا نعم قال فامر لنا بمنزل كبير ومنزل حسن قال فكشنا اثلاثا ثم ارسل اليها ليلادخلنا عليه وليس عنده احد فاستعادنا
 كلالنا فاعدنا عليه فاذا اعنده شبه الربعة العظيمة مذوبة واذ افياها ابواب صفراء ففتح منها بابا فاستخرج منه خرقة
 حريرة سوداء فيها صورة بيضاء فاذا راجل طويل اكثر الناس شعرا فقال تعرفون هذا قلنا لا قال هذا آدم
 ثم اعاده وفتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فيها صورة بيضاء فاذا راجل ضخم الراس عظيم له شعر كشعر القبط
 عظيم الناس اليتين احمر العينين فقال تعرفون هذا قلنا لا قال هذا نوح ثم اعاده وفتح بابا آخر فاستخرج منه
 حريرة سوداء فيها صورة بيضاء فاذا راجل ابيض الرأس واللحية كانه حي يتبسّم فقال تعرفون هذا قلنا لا فقال
 هذا ابراهيم ثم اعاده وفتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فيها صورة بيضاء قال قلنا النبي محمد صلى الله عليه
 وسلم قال هذا والله محمد رسول الله قال فانه يعلم انه قام ثم قعد ثم قال الله بدنيكم انه نبيكم قلنا الله بدنينا انه نبينا
 كما انظر اليه حيا قال انما كان آخر الابواب ولكن عجلته انظر ماذا اعندكم ثم اعاده وفتح بابا آخر فاستخرج منه خرقة
 سوداء فيها صورة بيضاء فاذا راجل مقلص اشفين غائر العينين متراكم الاسنان كث اللحية عابس فقال تعرفون
 هذا قلنا لا قال هذا موسى والى جنبه رجل يشبهه غير ان في عينيه قبلا وفي رأسه استدارة فقال هذا هارون
 ثم رفعها ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه خرقة سوداء فيها صورة حمراء او بيضاء واذ راجل مربع اشبه من خلق
 بامرأة عجيزة وخلقها راجل فقال تعرفون هذا قلنا لا قال هذا داود ثم اعاده وفتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة
 او خرقة سوداء فيها صورة بيضاء واذ راجل ركب على فرس طويل الرجلين قصير الظهر كل شئ منه جناح

تحفه الريح قال اتعرفون هذا قلنا لا قال سليمان ثم اعاده وفتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فيها صورة
بيضاء واذا صورة شاب لعلوه صفرة صلت الجبين حسن اللحية يشبه كل شئ منه قال اتعرفون هذا قلنا لا قال
هذا عيسى ابن مريم ثم اعاده وامر بالربعة فرفعت فقلنا هذه صورة نبينا قد عرفنا ها فانا قد رأينا هذه
الصور التي لم نرها كيف نعرفها انها هي فقال ان آدم عليه السلام سأل ربه ان يريه صورة نبي نبي فخرج
اليه صورهم في خرق الحرير من الجنة فاصابها ذوالقرنين في خزانه آدم في مغرب الشمس فلما كان دانيال صورها
هذه الصور فهي باعابها فوالله لو تطيب نفسي في الخروج عن ملكي ما باليت ان اكون عبد الاشد كم ملكة
ولكن عسى ان تطيب نفسي قال فاحسن جازتنا واخرجنا * وفي رواية شرجيل ففتح بابا آخر فاستخرج
منه حريرة بيضاء فاذا فيها صورة رجل كانه صورة آدم سبط ربعة كانه غضبان حسن الوجه قال هل تعرفون
هذا قلنا لا قال هذا الوط ثم اعاده وفتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فيها صورة رجل ابيض مشرب
حمرة احنى خفيف العارضين حسن الوجه قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسحاق ثم فتح بابا آخر فاستخرج
منه حريرة بيضاء فيها صورة تشبه صورة اسحاق الا ان على شفثه السفلى خلا قال تعرفون هذا قلنا لا قال هذا
يعقوب ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فيها صورة رجل ابيض حسن الوجه اقنى الانف حسن
القامة يعلو وجهه النور يعرف في وجهه الحشوع يضرب الى الحمرة فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسمعيل
جد نبيكم ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فيها صورة رجل كانه صورة آدم كان وجهه الشمس قال
هل تعرفون هذا قلنا لا قال يوسف ثم ذكر القصة الى آخرها وزاد فلما قد منا على ابي بكر حدثنا بمارأينا وما قال لنا
وما ادنا فبكي ابوبكر وقال مسكين لو اراد الله به خير الفعل ثم قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم
واليهود يحدون بعث محمد صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل يحدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل
قال الشيخ رضى الله عنه في هذه القصة علم اهل الكتباين بصفة نبينا عليه السلام وباسمه وبعثه وانتفاض الغفرة
حين اهلوا بلاله الا الله وما يوجد من المعجزات بعد موت الانبياء كما يوجد امثالها قبل بعثهم اعلا ما وايدنا بقرب
مبعثهم ومحيثهم ولذا قرائن ونظائر تذكر في تضاعيف الابواب على ما شرطنا ان شاء الله تعالى *

* ذكر فضيلته صلى الله عليه وسلم بطيب مولده *

* حدثنا * ابوبكر بن محمد بن حميد قال ثنا هارون بن يوسف بن زياد قال ثنا محمد بن ابي عمر ثنا محمد بن جعفر
قال اشهد على ابي محمد ثني عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم الى ان ولد في ابي ذامى لم يصبنى من سفاح الجاهلية شئ *
* حدثنا * محمد بن سليمان الهاشمي قال ثنا احمد بن محمد بن سعيد المروزي قال ثنا محمد بن عبد الله
حدثني انس بن محمد قال ثنا موسى بن عيسى قال ثنا يزيد بن ابي حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلتق ابواي في سفاح لم يزل الله عز وجل ينقلني من اصلا ب طيبة الى ارحام

طاهرة صافيا مهذ بالاتشعب شعبتان الا كنت في خيرهما • **حد ثنا** ابو جبر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا افتدوا كروا احسابهم وانسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة نبتت في ربوة من الارض قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله عز وجل حين خلق الخلق جعلني من خير خلقه ثم من حين خلق القبايل جعلني من خير قبيلتهم وحين خلق الانفس جعلني من خير انفسهم ثم حين خلق البيوت جعلني من خير بيوتهم فانا خيرهم ابا وخيرهم نفسا • **حد ثنا** ابو جبر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا الحسن بن بشر ثنا سعد بن الوليد عن عطاء عن ابن عباس وتقلبك في الساجد بين ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يتقلب في اصلاب الانبياء حتى ولدته امه • **حد ثنا** علي بن هارون ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا اخسى المقدام ثنا حماد ابن واقد الصفار قال ثنا محمد بن ذكوان عن عمر بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق السموات سبعا فاختر العلي منها فاسكنها واسكن سائر سماواته من شاء من خلقه وخلق الارضين سبعا فاختر العلي منها فاسكنها من شاء من خلقه ثم خلق الخلق فاختر من الخلق بني آدم واختر من بني آدم العرب واختر من العرب مضرو واختر من مضر قريشا واختر من قريش بني هاشم واخترني من بني هاشم فانا من خيار الى خيار فمن احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم •

ذكر فضيلته صلى الله عليه وسلم باسمائه

حد ثنا محمد بن احمد قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميد بن ثنا سفيان بن عبيدة قال ثنا الرهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا المساحي الذي يحى بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي لا نبي بعده • **حد ثنا** محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال ثنا عبد الله بن عمرو بن ابان قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم التيمي ثنا سيف بن وهب عن ابي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي عند ربي عشرة اسماء قال ابو الطفيل حفظت منها ثمانية محمد و احمد و ابو القاسم والفاتح والحاتم والعاقب والحاشر والمحيي قال ابو يحيى وزعم سيف ان ابا جعفر قل له ان الاسمين الباقيين طه ويس •

ذكر الفضيلة الرابعة باقسام الله بحياته صلى الله عليه وسلم

حد ثنا ابو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن ابي اسامة قال ثنا عبد العزيز بن ابان قال ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما خلق الله عز وجل وما ذرا نفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعت الله عز وجل اقسم بحياة احد الا بحياته فقال لعمر ك انهم لني سكرتهم يعمهون • **حد ثنا** محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن مرزوق قال ثنا مالك بن يحيى بن عمر

ابن مالك التكري قال حدثني ابي عن جدي عن ابي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى لعمر لك انهم لفي سكرتهم يعمهون * قال وحيالك يا محمد * قال الشيخ والمعنى في هذا القسم ان المتعارف بين العقلاء ان الاقسام لا تقع الا على المعظمين والمبجلين والمكرمين فتبين بهذا اجلاله الرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيم امره و ما شرع الله عز وجل على لسانه من الشرائع وتبينه عبادته على وحدانيته ودعائه الى الايمان به وعرفت جلالة نبوته ورسالته بالقرآن الواقع على حياته اذ هو اعز البرية واكرم الخلق صلى الله عليه وسلم تسليما * **حدثنا** عبد الله بن جعفر قال حدثني الحسن بن علي الطوسي قال ثنا محمد بن يحيى بن ميمون العتيكي قال ثنا عبد الله بن علي قال قال شافع عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اناسيد ولد آدم يوم القيامة وانا اول من تشق عنه الارض واول شافع لوالحمد معي وتحت آدم ومن دونه ومن بعده من المؤمنين * **حدثنا** ابو علي محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا الحسن بن علي بن الوليد قال ثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن ابي الاسود عن ليث عن الربيع بن انس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولهم خروجا اذ ابعثوا وقائد هم اذ اوفدوا وانا خطيبهم اذ انصتوا وانا شافعهم اذ احبسوا واما بشرهم اذ ابلسوا لواء الكرامة ومفتاح الجنة ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف على الف خادم كلهم بيض مكنون اولو لؤم مشور * **حدثنا** احمد بن السند قال قال الحسن بن علي بن الوليد قال ثنا اسمعيل بن عيسى قال ثنا اسحاق بن بشر عن عثمان بن عطاء الخراساني عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى الجن والانس والى كل امة وارسدوا وحلت لي الغنائم دون الانبياء وجمعت لي الارض كلها طهورا ومسجدا ونصرت بالرعب امامي شهرا واعطيت خواتيم سورة البقرة وكانت من كنوز العرش وخصصت بهادون الانبياء فاعطيت المثاني مكان التوراة والمائدة مكان الانجيل والحواميم مكان الزبور وفضلت بالمفضل وانا سيد ولد آدم في الدنيا وفي الآخرة وانا اول من تشق الارض عني وعن امتي ولا تخرو بيدي لواء الحمد يوم القيامة ولا تخرو آدم وجميع الانبياء من ولد آدم تحتوا الى مفاتيح الجنة يوم القيامة ولا تخرو بي نفسيق الشفاعة يوم القيامة ولا تخرو الناسائق الخلق الى الجنة يوم القيامة ولا تخرو انا امامهم وامتى بالاث * **حدثنا** ابو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا القاضى ابو احمد قال ثنا ابو الحسن ابن علي المخزومي قال ثنا شريح بن النعمان ثنا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم ياتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة فاحشرون بالحرمين * **حدثنا** احمد بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن سليمان قال ثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف قال ثنا بدل بن الحبر قال ثنا عبد السلام بن عجلان قال سمعت ابا يزيد المدني يحدث عن ابي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اول من يدخل الجنة ولا تخرو انا اول شافع واول مشفع ولا تخرو انا يوم القيامة ولا تخرو انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا تخرو اول شخص يدخل علي الجنة فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ومثلها في هذه

الامة مثل مريم في بنى اسرائيل • **حدثنا** ابي قال ثنا عبد ان بن احمد قال ثنا وهب بن بقية قال
 ثنا خالد بن عبد الله عن عمر بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق • **حدثنا** ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي
 وعبد الله بن ابراهيم بن احمد الطلقى قال ثنا ابو نعيم بن عدي ثنا محمد بن عيسى قال ثنا محمد بن ابي طيبة عن ابيه
 عن عبد الله بن جابر عن عطاء عن ام كرز انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اناسيد المؤمنین
 اذا بعثوا وسائقهم اذا وردوا ومبشرهم اذا ابلسوا وامامهم اذا اسجدوا واقربهم مجلسا من الرب تعالى اذا اجتمعوا
 اقول فاتكلم فيصدقني واشفع فيشفعني واسئل فيعطيني • **حدثني** ابو سعيد احمد بن ابتاه قال ثنا
 الحسن بن ادریس ثاقبية بن سعيد وثنا احمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن احمد بن سليمان قال ثنا خالد بن يوسف
 قال ثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فضلت
 على النبيين بست او تبت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وبيننا انا نائم اُتيت بمفاتيح خزائن الارض وارسلت
 الى الناس كافة واحلت لي القنائم وختم بي النبيون • قال يعني الزهري وبلغني ان جوامع الكلم ان الله عز وجل
 جمع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر والامر بين او نحوه • **حدثنا** محمد
 ابن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا الربيع بن النعمان عن سهل
 ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى لما نزلت عليه التوراة
 وقرأها فوجد فيها ذكر هذه الامة فقال يارب اني اجد في الالواح امة هم الآخرون السابقون فاجعلها امتي قال
 تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الالواح امة هم السابقون المشفوع لهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال
 يارب اني اجد في الالواح امة هم المستجيون المستجاب لهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد
 في الالواح امة اناجيلهم في صدورهم يقرءونها ظاهرا فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الالواح امة
 ياكلون النخيل فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الالواح امة يجعلون الصدقة في بطونهم يؤجرون
 عليها فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الالواح امة اذ هم احد هم بحسنة فلم يعملها كتب له
 حسنة واحدة فان عملها كتب له عشر حسنات فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الالواح
 امة اذ هم احد هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت عليه سيئة واحدة فاجعلها امتي قال تلك امة احمد
 قال يارب اني اجد في الالواح امة يؤتون العلم الاول والعلم الآخر فيقتلون قرون الضلالة المسيح الدجال فاجعلها
 امتي قال تلك امة احمد قال يارب فاجعلني من امة احمد فاعطني عند ذلك خصلتين فقال يا موسى اني اصطفيتك
 على الناس برسالتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين قال قد رضيت يارب • قال الشيخ وهذا الحديث
 من غرائب حديث سهل لا اعلم احدا رواه مرفوعا لا من هذا الوجه تفرد به الربيع بن النعمان وبغيره من
 الاحاديث عن سهل وفيه لين •

* الفصل الخامس *

هذا يجمع فصولا ثلاثة * ذكره في الكتب المتقدمة والصحف السالفة المدونة عن الانبياء والعلماء من الامم الماضية وذكره عند ملوك البلدان الذين وفارس والروم وتوقعهم لارساله وبعثه صلى الله عليه وسلم * * حدثنا *

احمد بن السدي قال ثنا الحسن بن علوبة قال ثنا اسمعيل بن عيسى قال اخبرني سعيد بن بشير عن قتادة عن كعب قال اوحى الله تعالى الى اشعيا ان قم في قومك اوحى على لسانك فقام اشعيا خطيبا فلما طلق الله عز وجل لسانه بالوحى فحمد الله وسبحه وقدسه وهله ثم قال ياسماء اسمعي وياارض انصتي وياجبال اوبي فان الله عز وجل يريد ان يفض شان بنى اسرائيل الذين رباهم بنعمته واصطفاهم لنفسه وخصهم بكرامته فذكر معاتبه الله اياهم ثم قال وزعموا ان شاء وان يطلعوا على الغيب لما نوحى اليهم الشياطين والكهنة اطلعوا وكلهم مستخف بالذى يقول وبسره وهم يعلمون اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما بهدون وما يكتمون واني قد قضيت يوم خلقت السموات والارض قضاء اثبته وحتما حتمته على نفسى وجعلت دونه اجلاما جلالا بدها واقع فان صدقوا بما ينتحلون من علم الغيب فيخبروك متى هذه العدة وفي اي زمان تكون وان كانوا يقدرون على ان ياتوا بمثل ما يشاءون فليأتوا بمثل هذه القدرة التي بها مضينه فان كانوا يقدرون ان يولعوا ما يشاءون فليولعوا بمثل هذه الحكمة التي بها ابروا ومثل ذلك القضاء ان كانوا صادقين واني قضيت يوم خلقت السموات والارض ان اجعل النبوة في غيرهم وان احول الملك عنهم واجعله في الرعاء والعزفي الا ذلاء والقوة في الضعفاء والغنى في الفقراء والكبرة في الاقلاء والمدائن في القلوب والآجام والمفاوز في العيطان والعلم في الجهلة والحكمة في الاميين فسلمهم متى هذا ومن القائم هذا او على يدي من اثبته ومن اعوان هذا الامر وانصاره ان كانوا يعلمون * * حدثنا *

سليمان بن احمد قراءة عليه قال ثنا محمد بن احمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه ادريس بن سنان عن جدده وهب بن منبه بمثلوه وقال والآجام في الصحاري والبراري في المفاوز والعيان في الدنيا مبعث لذلك نبيا اميا اعنى من عميان ضالامن الضالين افتح به اذانا صماء وقلوبا غلفاء واعينا عمية مولده مكة ومهاجرة بطيبة ومملكه بالشام عبدى المتوكل المصطفى المرفوع الحبيب المتجرب المختار لا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ويغفر رحيا بالمومنين يبكى للبهيمة المثقلة ويبكى لليتيم في حجر الارملة ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا متزى بالفحش ولا قوال بالخنا سدده بكل جميل واهب له كل خلق كريم اجعل السكنة لباسه والبر شعاره والتقوى ضميره والحكمة معقوله والصدق والوفاء طبيعته والعفو والمغفرة والمروء خلقه والعدل سيوته والحق شريعته والهدى امامه والاسلام ملته واحمد اسمه اهدى به بعد الضلالة واعلم به بعد الجهالة وارفع به الخلة واسمى به النكرة واكثر به بعد القلة واغنى به بعد العيلة واجمع به بعد الفرقه واوّل به بين قلوب واهواء متشتة وامم مختلفة واجعل امته خیرامة اخرجت للناس امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر وتوحيد الي وایمانی واخلصالي وتصديقا لما جاءت به رسلهم وراعاه الشمس طوبى لتلك القلوب والوجوه والارواح التي اخلصت الى المهمتهم التسبيح والتكبير والتحميد والتوحيد

الامة مثل مريم في بني اسرائيل • * حد ثنا * ابي قال ثنا عبد ان بن احمد قال ثنا وهب بن بقية قال
 ثنا خالد بن عبد الله عن عمر بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق • * حد ثنا * ابراهيم بن محمد بن يحيى الزكي
 وعبد الله بن ابراهيم بن احمد الطلقى قال ثنا ابو نعيم بن عدى ثنا محمد بن عيسى قال ثنا محمد بن ابي طيبة عن ابيه
 عن عبد الله بن جابر عن عطاء عن ام كرز انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اناس يد المؤمنون
 اذا ابعثوا وسائقهم اذا وردوا ومبشرهم اذا ابلسوا وامامهم اذا سجدوا واقربهم مجلسا من الرب تعالى اذا اجتمعوا
 اقول فانكم فيصدقني واشفع فيشفعني واسئل فيعطيني • * حد ثنى * ابو سعيد احمد بن ابيه قال ثنا
 الحسن بن ادريس ثنا قتيبة بن سعيد وثنا احمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن احمد بن سليمان قال ثنا خالد بن يوسف
 قال ثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فضلت
 على النبيين بست او تبت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اُتيت بمفاتيح خزائن الارض وارسلت
 الى الناس كافة واحلت لي الغنائم وختم بي النبيون • قال يعني الزهري وبلغني ان جوامع الكلم ان الله عز وجل
 جمع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر والامر بن او نحوه • * حد ثنا * محمد
 ابن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جارية بن المغلس قال ثنا الربيع بن النعمان عن سهل
 ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى لما نزلت عليه التوراة
 وقرأها فوجد فيها ذكر هذه الامة فقال يارب اني اجد في الألواح امة هم الآخرون السابقون فاجعلها امتي قال
 تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الألواح امة هم السابقون المشفوع لهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال
 يارب اني اجد في الألواح امة هم المستجيون المستجاب لهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد
 في الألواح امة اناجيلهم في صدورهم يقرءونها وهاظها فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الألواح امة
 ياكون التي فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الألواح امة يجعلون الصدقة في بطونهم يؤجرون
 عليها فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الألواح امة اذ هم احد هم بحسنة فلم يعملها كتب له
 حسنة واحدة فان عملها كتب له عشر حسنات فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الألواح
 امة اذ هم احد هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت عليه سيئة واحدة فاجعلها امتي قال تلك امة احمد
 قال يارب اني اجد في الألواح امة يؤتون العلم الاول والعلم الآخر فيقتلون قرون الضلالة المسيح الدجال فاجعلها
 امتي قال تلك امة احمد قال يارب فاجعلني من امة احمد فاعطي عند ذلك خصلتين فقال يا موسى اني اصطفيتك
 على الناس برسالتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين قال قد رضيت يارب • قال الشيخ وهذا الحديث
 من غرائب حديث سهل لا اعلم احدا رواه مرفوعا لا من هذا الوجه تفرد به الربيع بن النعمان وبغيره من
 الاحاد يث عن سهل وفيه لين •

* الفصل الخامس *

هذا يجمع فصولاً ثلاثاً * ذكره في الكتب المتقدمة والصحف السالفة المدونة عن الانبياء والعلماء من الامم الماضية وذكره عند ملوك البلد ان اليمن وفارس والروم وتوقعهم لارساله وبعثه صلى الله عليه وسلم * *** حدثنا ***

احمد بن السدي قال ثنا الحسن بن علوبة قال ثنا اسمعيل بن عيسى قال اخبرني سعيد بن بشير عن قتادة عن كعب قال اوحى الله تعالى الى اشعيا ان قم في قومك اوحى على لسانك فقام اشعيا خطيباً فلما طلق الله عز وجل لسانه بالوحي فحمد الله وسبحه وقدسه وهله ثم قال يا سماء اسمعي ويا ارض انصتي ويا جبال اوبي فان الله عز وجل يريد ان يفض شان بني اسرائيل الذين رباهم بنعمته واصطفاهم لنفسه وخصهم بكرامته فذكر معاتبه الله اياهم ثم قال وزعموا ان شاء وان يطلعوا على الغيب لما توحى اليهم الشياطين والكهنة اطلعوا وكلهم مستخف بالذي يقول ويسره وهم يعلمون اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما يدون وما يكتمون واني قد قضيت يوم خالقت السموات والارض قضاء اثبته وحتما حتمته على نفسي وجعلت دونه اجلاماً جلالاً بده واقع فان صدقوا بما ينتحلون من علم الغيب فيخبروك متى هذه العدة وفي اي زمان تكون وان كانوا يقدرون على ان ياتوا بمثل ما يشاءون فليأتوا بمثل هذه القدرة التي بها مضينه فان كانوا يقدرون ان يولقوا ما يشاءون فليولقوا مثل هذه الحكمة التي بهااد براومثل ذلك القضاء ان كانوا صادقين واني قضيت يوم خلقت السموات والارض ان اجعل النبوة في غيرهم وان احول الملك عنهم واجعله في الرعاء والعز في الاذلاء والقوة في الضعفاء والغنى في الفقراء والكبرة في الاقلاء والمدائن في القلويات والآجام والمفاوز في الغيطان والعالم في الجهلة والحكمة في الاميين فسلمهم متى هذا ومن القائم هذا او على يدي من اثبته ومن اعوان هذا الامر وانصاره ان كانوا يعلمون * *** حدثنا ***

سليمان بن احمد قراءة عليه قال ثنا محمد بن احمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه ادريس بن سنان عن جده وهب بن منبه بمثلهم وقال والآجام في الصحاري والبراري في المفاوز والغيطان وزاد فاني مبثوث لذلك نبيا اميا اعني من عميان ضالامن الضالين افترجه اذا انصام وقلوبها غلفاء واعينا عمية مولده مكة ومهاجرة بطيبة وملكه بالشام عبدى المتوكل المصطفى المرفوع الحبيب المتعجب المختار لا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح وبغفر رحيا بالمومنين يبكى للبهيمة الثقلة ويبكى لليتيم في حجر الارملة ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا متزى بالفحش ولا قوال بالخناسد ده بكل جميل واهب له كل خلق كريم اجعل السكينة لباسه والبر شعاره والتقوى ضميره والحكمة معقوله والصدق والوفاء طبيعته والعفو والمغفرة والمعروف خلقه والعدل سيوته والحق شريعته والهدى امامه والاسلام ملته واحمد اسمه اهدى به بعد الضلالة واعلم به بعد الجهالة وارفع به الخلالة واسمى به النكرة واكثر به بعد القلة واغنى به بعد العيلة واجمع به بعد الفرقة واؤلف به بين قلوبها وهواء متشقة وامم مختلفة واجعل امته خیرامة اخرجت للناس امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر وتوحيد الي وایمانی واخلصالي وتصديقالمأجآت به رسلى وهم رعاة الشمس طوبى لتلك القلوب والوجوه والارواح التي اخلصت الى الهدى والتسبيح والتكبير والتحميد والتوحيد

في مساجدهم ومجالسهم ومضاجعهم ومنقاهم ومثواهم ويصفون في مساجدهم كما تصف الملائكة حول عرشى هم ولا تى وانصارى اتقم بهم من اعدائى عبدة الاوثان يصلون لى قياما وقعودا وركوعا وسجودا ويخرون من ديارهم واموالهم ابتغاء مرضاتى الوفا ويقتلون في سبيلى صفوا وزحوا فاختتم بكتابتهم الكتب وبشريعهم الشرائع وبدينهم الاديان فمن ادركهم فلم يؤمن بكتابتهم ويدخل في دينهم وبشريعهم فليس منى وهو منى برى واجعلهم افضل الامم واجعلهم امة وسطا يكونوا شهداء على الناس اذا غضبوا هالوتى واذا قبضوا كبروتى واذا تنازعوا سبحانه في بطون الوجوه والاطراف ويشدون الثياب الى الانصاف ويكبرون ويهللون على اللال والاشراف قربانهم دماؤهم وانا جياهم صدورهم رهبانا بالليل ليوثابا لنهار ينادى مناديتهم فى جواسمهم لهم دوى كدوى التحل طوبى لمن كان منهم وعلى دينهم ومناهجهم وشريعهم ذلك فضلى اوتيه من اشاء وانا ذوالفضل العظيم ﴿ حد ثنا ﴾ عبدالله بن جعفر قال ثنا اسحاق بن احمد قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل وثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا ابراهيم بن يوسف قال ثنا زياد بن عبدالله قال عن محمد بن اسحاق قال ثنا صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن محمد بن لبيد عن سلمة بن سلامة قال كان لنا جار يهودى في بنى عبد الاشهل قال فخرج علينا يوما من بيته وذلك قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم يسير حتى وقف على تجاس بنى عبد الاشهل قال سلمة وانا يومئذ احدث من فيه سنا على بردة لى مضطجعا فيه ابقاء اهلى فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار قال ذلك لقوم اهل شرك اصحاب اوثان لا يرون ان بعثا كما من بعد الموت فقالوا ويحك وتكون دار فيها الجنة ونار يمزون فيها باعمالهم قال نعم والذى احلف به ولود ان حظله من تلك النار اعظم من التنور في هذه الدار يجمعونه ثم يدخلونه اياه فيطبقون عليه ثم ينجون من تلك النار غدا قالوا ويحك وما آية ذلك قال نبي يبعث من هذه البلاد و اشار يده نحو مكة واليمن قالوا فتى نراه فرمى بطرفه فراآنى مضطجعا بقاء باب اهلى وانا احدث القوم سنا فقال ان يستنفذ هذا الفلام عمره يدركه قال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله عز وجل نبيه وهو حي بين اظهرا فآمانا به وكفر به بغيا وحسدا فقلنا له ويلك يا فلان الست الذى قلت لنا ما قلت قال بلى ولكن ليس به وكان يقال له يوشع ﴿ حد ثنا ﴾ سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن احمد بن البراء قال ثنا الفضل بن غانم قال ثنا سلمة بن الفضل قال ثنا محمد بن اسحاق و احمد بن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن يحيى بن عبد الله عن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة قال حدثني من شئت من رجال قومي عن حسان بن ثابت انه قال والله انى لفلام بفعة ابن ثمان سنين او سبع اعقل ما سمعت اذ سمعت يهوديا يسرخ على اطمه يثر بيا معشر اليهود حتى اجتمعوا اليه فقالوا له ويلك مالك قال طالع الليلة نعيم احمد الذى ولد به وذكره الواقدي قال حدثني ابن ابي سبرة عن عبد الله العباسي عن جعفر بن عبد الله بن ام الحكم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية سمعت حسان بن ثابت يقول قبل وفاته يسير شهر او نحوه والله انى لنى منزلى ابن سبع سنين وانا احفظ ما رى واعنى ما سمع وانا مع ابي اذ دخل علينا فتى منا يقال له ثابت بن الضحاك وهو يومئذ يهودى

فجعد ث فقال زعم يهودى من يهود قريظة الساعة وهو يلا حبنى قد اظلم خروج نبي ياتي بكتاب مثل كتابنا يقتلكم قتل عاد قال حسان فوالله انى لعلى فارغ يعنى اطم حسان في البحر اذ سمعت صوتا ما سمع صوتا قط انفذ منه فاذا يهودى على اطم من اطام المدينة معه شعلة من نار فاجتمع اليه الناس فقالوا مالك وملك قال حسان فاسمعه يقول هذا كوكب احمد قد طلع هذا كوكب لا يطلع الا بالنبوة ولم يبق من الانبياء الا احمد قال فجعل الناس يضحكون منه ويعجبون لما ياتي منه فكان حسان عاش مائة سنة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين سنة في الاسلام * **اخبرنا** * بذلك ابو عمر محمد بن احمد بن الحسن ابن محمد بن حمزة قال ثنا الحسن بن الجهم قال ثنا الحسين بن القرج قال ثنا محمد بن عمر الواقدي به قال الواقدي فحدثني ابو سبرة عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم قال لما صاح اليهودى من فوق الاطم هذا كوكب احمد قد طلع وهو لا يطلع الا بالنبوة قال وكان ابو قيس من بنى عدى بن النجار قد تهرب ولبس المسوح فقال يا ابا قيس انظر ما يقول هذا اليهودى قال انتظاري النبي صنع بي هذا فانا انتظره حتى اصدقه واتبعه قال ابن حزم وقد كان صدق النبي وهو بمكة ولم يخرج وكان شيخا كبيرا حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال الواقدي فحدثني عبد الله بن عمرو بن زهير الكعبي عن فطير الحراثي عن حزام بن سعيد بن محيصة عن حويصة بن مسعود قال كنا يهود فينا كانوا يذكرون نبيا يبعث بمكة اسمه احمد ولم يبق من الانبياء غيره وهو في كتبنا وما اخذ علينا منه صفته كذا وكذا حتى باتوا على نعمته قال وانا غلام وما اري احفظ وما سمع اعنى اذ سمعت صباحا من ناحية عبد الاشهل فارى قوما فزعوا ونخافوا ان يكون امر احدث ثم خفي الصوت ثم عاد فصاح ففهمنا صباحا يا اهل يثرب هذا كوكب احمد الذي ولد به قال فجعلنا نحب من ذلك ثم اقتناد هرابطيلا ونسينا ذلك فهلك قوم وحدث آخرون وصرت رجلا كبيرا فاذا امثل ذلك الصباح يا اهل يثرب قد خرج احمد نبيا وجاءه الناموس الاكبر الذي كان ياتي موسى عليه السلام فلم البث ان سمعت ان بمكة رجلا خرج يدعي النبوة وخرج من خرج من قومنا وناخر من ناخر واسلم فتبين منا احدث ولم يقض لي ان اسلم حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة * **حدثنا** * حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن يحيى المروزي قال ثنا احمد بن محمد بن ايوب قال ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ثنا محمد بن عمرو بن حزم قال حدثت عن صفية بنت حيي انها قالت كنت احب ولد ابي اليه والى عمي ابي ياسر لم اقمها قط مع ولدهما الا اخذني دونه قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ونزل فناء بني عمرو بن عوف غدا عليه ابي حيي بن اخطب وعمي ابو ياسر بن اخطب مغلسين قالت فلم يرجعا حتى كان مع غروب الشمس قالت فاتيها كالي كسلانين ساقطين يمشیان الهوينا قالت فهششت اليهما كما كنت اصنع فوالله ما التفت الى واحد منهما مع ما بهما من الهم قالت فسمعت عمي ابا ياسر وهو يقول لا ابي حيي بن اخطب اهو هو قال نعم والله قال اترفه وتبته قال نعم قال فاني نفسك منه قال عداوته والله ما بقيت **حدثنا** * حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن يحيى المروزي قال ثنا احمد بن محمد بن ايوب قال ثنا ابراهيم